Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من هذا الشرح مجموعة من القضايا والفوائد والتوجيهات ، وأطلق على صنيعه هذا اسم « منتقى شرح بديعية ابن جابر »[1] .

ويبدو أن ابن حجة لم يكتف بإظهار مقدرته من خلال شرحه المطول لبديعيته إنما أراد له أن يكوّن مختصراً ميسراً بين أيدي جميع القرّاء ، فاختصر شرحه لبديعيته وأطلق عليه اسم « ثبوت الحجة على الموصلي والحلي لابن حجة »[1] . كما أن عالماً آخر أدلى بدلوه وأسهم في إيجاد مختصر آخر لشرح بديعية ابن حجة هو عبدالحي بن أحمد بن العماد الحنبلي* ومختصره عرف باسم « شرح أبي الفلاح »[3] .

٢ ـ النقد :

إذ لا بد لهذه الحركة الشعرية التأليفية من طبقة من العلماء يهتمون بالبديعيات : يتابعون قضاياها ويتذوقون إنتاجها ويوجهونها ـ إن أمكنهم ذلك ـ أو يكشفون عن بعض جوانبها ، وهذا ما كان فعلاً ، فمما وصل إلينا خَبرُه أو مضمونه مجموعة من الكتب تدور في هذا الفلك، وهي :

ـ إقامة الحجة على ابن حجة: لمؤلفه أبي بكر بن عبدالرحمن باعلوي**، قال عنه الزركلي : هو « في نقد بديعية ابن حجة الحموي »[4]، وذكره إليان

---

(١) يقع هذا المنتقى في ثمان ومئة ورقة . منه نسخة في معهد المخطوطات المصورة برقم (٥٧) .

(٢) ذكره البكرجي في « حلية العقد البديع » ، ص : ١٢ ، ومنه نسخة في برلين تحت رقم (٧٣٦٩) .

(*) مؤرخ فقيه عالم بالأدب ولد في دمشق سنة (١٠٣٢ هـ) وتوفي بمكة سنة (١٠٨٩ هـ) . ومن مؤلفاته « شذرات الذهب » .

(٣) منه نسخة في دار الكتب المصرية ضمن مجموعة برقم (٢٩٥ مجاميع) . انظر فهرس الكتب الموجودة بالدار ٢ / ٢٠٣ .

(**) فقيه له علم بالفنون، من أهل حضرموت، طاف بلاد العرب، وقصد الهند واتسعت شهرته فيها بمحاربته البدع ، وتوفي في حيدر أباد سنة (١٣٤١ هـ) وكانت ولادته سنة (١٢٦٢ هـ) .

(٤) ٢ / ٦٥ .